توحيد الألوهية

تأثير طلب الدعاء من الناس على الإخلاص

السؤال: **هل قول الرجل لأخيه: (ادع لي) قادح في الإخلاص والتوكل؟**

الجواب: لا، هذا لا يقدح، إذا رأى من إخوانه من يظن فيه الصلاح ويتوقع إجابة الدعوة فإنه يطلب منه الدعاء ولا يقدح ذلك في توكله على الله -جل وعلا-، وفي حديث مسلم أن النبي -عليه الصلاة والسلام- أمر عمر الخليفة الراشد إذا رأى أويسًا القرني أن يطلب منه أن يستغفر له، وهذا طلب دعاء ممن هو دونه، فهذا لا يقدح في التوكل، والله المستعان، وجاء عنه -عليه الصلاة والسلام- أنه قال لعمر –رضي الله عنه-: **«لا تنسنا يا أخي من دعائك»** [أبو داود: 1498].

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة التاسعة والتسعون 19/9/1433ه